

طهران تهدد بوقف تعاونها في حال احالة ملفها.. وفرنسا والمانيا تعتبران الحديث عن عقوبات «سابق لاوانه»

واشنطن تؤكد ان مجلس الامن الدولي الخيار الوحيد في مواجهة ايران.. والصين قلقة

■ واشنطن – الامم المتحدة- طهران – موسكو – لندن – ا ف ب – رويترز: اعلن البيت الابيض الجمعة ان اللجوء الى مجلس الامن الدولي هو الخيار الوحيد في مواجهة ايران في هذه المرحلة لانها من امتلاك السلاح النووي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض سكوت ماكليان للمراسلين الصحافيين «ان الخيار الوحيد هو اللجوء الى مجلس الامن الدولي».

ورد المتحدث بتصريحات وزير الخارجية الاناثي فرانك فالتش تشارتاينر الذي قال ان المفاوضات بين الاوروبيين والايرائين «معطلة».

ورفض التكتين بما قد يعتمده مجلس الامن الدولي من قرارات اذا احيل عليه الملف لكنه تحدث عن «عدد من الاليات والاجراءات التي يمكنها الحل».

وفي رد على سؤال حول موقف روسيا والصين امتنع عن التعليق مؤكدا ان هذا ليس من صلاحياته لكنه اضاف انه «من الواضح جدا ان المجتمع الدولي يتكلم بصوت واحد».

ومن جهته قال سفير الصين لدى الامم المتحدة الجمعة ان بكين تخشى ان تؤدي احالة ايران الى مجلس الامن الى تعقيد القضية، ودفع بعض الأطراف الى تشديد موقفها.

ودعت روسيا «ايران مجددا الى العودة، عن قرارها استئناف الابحاث حول تخصيب اليورانيوم، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية الروسية الجمعة، مع اقاربها بأنها تدرس احتمال احالة الملف الايراني الى مجلس الامن الدولي.

وقالت الوزارة في بيان «ندعو ايران مجددا الى اعادة النظر بقرارها بالعودة الى تخصيب، كل الاعمال المرتبطة بتخصيب اليورانيوم».

واضاف البيان «لنا تواصل المشاورات مع التريوكا الأوروبية

والاطراف الاخرى المعنية من اجل تحديد افضل الاليات لتسوية الوضع».. وتابع «في هذا الاطار، ندرس باهتمام المقترحات المقدمة لتحديد ما يجب ان تفعله الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بما فيها احتمال ابلاغ مجلس الامن الدولي بالملف الايراني».. وومن جهتها اعتبرت الصحف الروسية الجمعة ان روسيا نفذ صبرها من طهران ولن تمنع احالة الملف النووي الايراني على مجلس الامن الدولي ولكنها ستقوم بما في وسعها لتخفيف العقوبات المحتملة وحماية مصالحها في ايران.. وهددت ايران الجمعة بوقف تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في حال احيل ملفها النووي على مجلس الامن الدولي، مؤكدة انها لن تتنازل قيد ائملة عن موقفها في هذا الموضوع.

واكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الجمعة ان بلاده لن تتنازل قيد ائملة في الموضوع النووي سيما على صعيد دورة الوقود النووي، رغم التهديدات باحالة ملفها على مجلس الامن الدولي.

وقال ممثلون منا التخلي عن الطاقة النووية ويخونونا بتزويدنا بالوقود النووي (..) لكنهم لا يعطوننا حتى ادوية حيوية».

وتساءل «كيف لنا ان نثق بهم وعدم انتاج الوقود النووي؟».

واضاف «بحكمة وحزم ستقاوم الحكومة وتدافع عن حق الشعب الايراني».

وقال احمدي نجاد ان «الحكومة لن تتنازل قيد ائملة في الدفاع عن حق الشعب الايراني».

واضاف في خطاب القاه في مدينة في جنوب ايران من توافق ايران على استئناف بعض الدول العلم والتكنولوجيا وحرمان الآخرين منها».

وتابع «نزيد السلام وعلاقات سلمية مع كل الشعوب (...) انما لا سلام مفروضا ومن جانب واحد».. وكان وزير الخارجية الايراني منوشهر منقي هدد في وقت سابق بوقف «اجراءات التعاون الطوعية» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، اي وضع حد لتعليق اعمال التخصيب ورفض الرقابة على الانشطة النووية.

وقال متقني كما نقلت عنه وكالة الانباء الطالبة الايرانية في حال احيل ملفنا (النووي) الى مجلس الامن، فان (...) الحكومة ستكون مرعمة، وفقا للقانون الذي اقره البرلمان، على وقف كل اجراءات التعاون الطوعية» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصادق الرئيس الايراني المحافظ في كانون الاول (ديسمبر) على قانون اقره مجلس الشورى (البرلمان) في تشرين الثاني (نوفمبر)، يمكن لايران بموجبه التراجع عن نظام الطاقة المتشددة لانشطها النووية واستئناف تخصيب اليورانيوم في حال «احيل ملفها النووي على مجلس الامن الدولي او رفع اليه على سبيل الاطلاع».

ويشير القانون بوضوح الى تهديد بالتخلي عن البروتوكول الاضياف لمعادمة منع السلاح النووي الذي يخضع ايران لرقابة صارمة على انشطتها النووية من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويسمح هذا البروتوكول لمفتشي الوكالة باجراء زيارات مفاجئة الى المنشآت النووية الايرانية.. وقد وقعت عليه الحكومة الايرانية الاصلاحية السابقة، ولكن البرلمان لم يصادق علىه. ويلمح القاتوني ايضا الى التهديد باستئناف تخصيب اليورانيوم.

وجاء رد فعل المجتمع الدولي حادا على استئناف ايران الثلاثاء أنشطة الأبحاث في مجال تخصيب اليورانيوم.

واعتبرت التريوكا الأوروبية (فرنسا والمانيا وبريطانيا) في اعلان مشترك في برلين الخميس، ان «الوقت حان لاشراك مجلس الامن وتعزيز سلطة قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».. وانضمت واشنطن الى الانتقادات الأوروبية مددة ب«التصديد المتعمد» الذي قررتة طهران في شأن ملفها النووي.

واضاف مصدر دبلوماسي اوروبي الجمعة ان اجتماعا يضم التريوكا الأوروبية والولايات المتحدة وروسيا والصين سيعقد الاثنين في لندن

لندن – «القدس العربي»:

قالت «الغارديان» البريطانية الصادرة ان اسرائيل وضعت خططا لشن ضربيات جوية ضد المفاعلات النووية الإيرانية باستخدام تقابل قادرة على اختراق التجهيزات المحصنة تحت الأرض زودتها بها الولايات المتحدة. ولكن محللين اشاروا الى ان اسرائيل لا تعتزم المرحلة الحالية لنهج الخطة بعد ان تزايدت الضغوط الدولية على ايران والتمويه بنقل ملفها الى مجلس الامن.

وفي الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي انه من المبكر الحديث عن عملية عسكرية ضد ايران، حيث سيتم الدفع باتجاه فرض عقوبات عليها الا ان التردد الاوروبي هذا لم يمنع اسرائيل من وضع خطط عسكرية، وهي الخطط التي سربت نهاية العام الماضي. ويعترف محللون في اسرائيل بحسب الغارديان ان ما يلجم اسرائيل في الوقت الحالي هو غياب اية رغبة «لدى الاطراف الوهابي في توجيه ضربة عسكرية لطهران، والجميع يفضلون احالة ملفها الى مجلس الامن» بحسب مديرة مشروع ضبط التسلح في بمركز «جافي»، مشيرة الى ان اسرائيل كانت تشكل في نجاح الجهود الدبلوماسية التي قادتها اوروبا مع ايران في الاعوام الماضية، وطلابت بمدخل امريكي اكثر تشددا مع ايران.

وقالت ان اسرائيل الان تحاول التسويق لفكرة انه في حالة

قتلى في حوادث تدافع او حرائق.

ويصر كثير من الحجاج على اتباع سنة النبي محمد (ص) والرجوع وقت الزوال كما يخشى البعض من حلول الغرب وهم في منى فيضطرون الى قضاء الليلة الثالثة هناك، وكان رجال الدين السعوديون يشددون في الماضي على الرمي وقت الزوال اتباعا للمذهب الوهابي

اكن كثيرا من رجال الدين يجيزون الان رمي الجمار في اي وقت من النهار، وقالت منى وهي من بريطانيا هناك الكثير من التناقض فيما هو مسوح به في رمي الجمار وعلى السعوديين ان يوضحوا الامر، الكثيرون هنا يعتقدون انه ليس بمقدورهم الرمي الا عند وقت الظهر».. وتابعت «اعتقد ان ثقافة الناس هي المسؤولة ثم نقص التنظيم من جانب قوات الامم السعودية».

وأجرت السعودية تجديدات وتوسعات على منطقة رمي الجمرات وطبقت اجراءات أمنية غير مسبوبة شملت نشر 60 ألفا من أفراد الأمن للسيطرة على الحشود الهائلة ودره هجمات محتملة قد يشنها متشدون اسلاميون.

وبعد موسم هذا العام ستجرى الاستعاضة عن الجسر القديم بجسر مركب يشمل مداخل ومخارج مؤلفة من اربعة مسطويات ونفقاً الى جدران الرجم الثلاثة، وتقدر تكلفة هذه التعديلات بنحو 4.2 مليار ريال (1.12 مليار دولار) لكن الاعداد الضخمة التي تزايدت بوصول مئات الالوف من سكان المملكة بصورة غير مشروعة الى منطقة مكة يجعل من السيطرة على هذه الحشود الغفيرة من مختلف الجنسيات عملية في غاية الصعوبة، وتستجدد السلطات خفض عدد الحجاج الذين تستقبلهم.

وطالب وزير الداخلية الامير نايف من رجال الدين في السعودية وخارجها ان يستنبطوا من القرآن والسنة ما يمكن ان يسهل شعائر الحج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية الجمعة الامير نايف قوله ليل التخصيب الجمعة في مقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة «ان امر قادة قوات الامن المشاركين في اعمال موسم الحج» هذا امر هام جدا وواجب عليهم (لعلاء المسلمين) حفاظا على ارواح المسلمين ان يجودوا بحلول الشريعة والتوجيه الاسلامية قادرة».

كما دعا العلماء الى «توجيه الناس بما يقتل لهم سلامتهم ويقتل لهم اداء جههم وفي كتاب الله وفيما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم في ردء الاخطار

بالنسبة لعدد الحجاج، لكنه اضاف ان حوادث مثل هذه توضح ضرورة ان يعرف الحجاج قواعد وممارسات الحج.

واذ نى نحو 2.5 مليون مسلم هذا العام، وعدد القتلى في كارة الخميس هو الاثنا من سقطت 1426 قتيلاً في تدافع في نفق بمكة في عام 1990.

ويصر كثير من الحجاج على اتباع سنة النبي محمد (ص) والرجوع وقت الزوال كما يخشى البعض حلول الغرب وهم في منى فيضطرون الى قضاء الليلة الثالثة هناك، وكان رجال الدين السعوديون يشددون في الماضي على الرمي وقت الزوال اتباعا للمذهب الوهابي

اي وقت من النهار، وقالت منى وهي من بريطانيا هناك الكثير من التناقض فيما هو مسوح به في رمي الجمار وعلى السعوديين ان يوضحوا الامر، الكثيرون هنا يعتقدون انه ليس بمقدورهم الرمي الا عند وقت الظهر».. وتابعت «اعتقد ان ثقافة الناس هي المسؤولة ثم نقص التنظيم من جانب قوات الامم السعودية».

وأجرت السعودية تجديدات وتوسعات على منطقة رمي الجمرات وطبقت اجراءات أمنية غير مسبوبة شملت نشر 60 ألفا من أفراد الأمن للسيطرة على الحشود الهائلة ودره هجمات محتملة قد يشنها متشدون اسلاميون.

وبعد موسم هذا العام ستجرى الاستعاضة عن الجسر القديم بجسر مركب يشمل مداخل ومخارج مؤلفة من اربعة مسطويات ونفقاً الى جدران الرجم الثلاثة، وتقدر تكلفة هذه التعديلات بنحو 4.2 مليار ريال (1.12 مليار دولار) لكن الاعداد الضخمة التي تزايدت بوصول مئات الالوف من سكان المملكة بصورة غير مشروعة الى منطقة مكة يجعل من السيطرة على هذه الحشود الغفيرة من مختلف الجنسيات عملية في غاية الصعوبة، وتستجدد السلطات خفض عدد الحجاج الذين تستقبلهم.

وطالب وزير الداخلية الامير نايف من رجال الدين في السعودية وخارجها ان يستنبطوا من القرآن والسنة ما يمكن ان يسهل شعائر الحج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية الجمعة الامير نايف قوله ليل التخصيب الجمعة في مقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة «ان امر قادة قوات الامن المشاركين في اعمال موسم الحج» هذا امر هام جدا وواجب عليهم (لعلاء المسلمين) حفاظا على ارواح المسلمين ان يجودوا بحلول الشريعة والتوجيه الاسلامية قادرة».

كما دعا العلماء الى «توجيه الناس بما يقتل لهم سلامتهم ويقتل لهم اداء جههم وفي كتاب الله وفيما علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم في ردء الاخطار

بالنسبة لعدد الحجاج، لكنه اضاف ان حوادث مثل هذه توضح ضرورة ان يعرف الحجاج قواعد وممارسات الحج.

الحكومة الامريكية تطلب من المحكمة العليا رفض قضية طعن لادن

تمرد المحامين العسكريين في المحاكم الاستثنائية في غوانتانامو

■ قاعدة غوانتانامو البحرية (كوبا) – واشنطن – ا ف ب – رويترز: يتصلح الضخم الاكبر للمحاكم الاستثنائية في غوانتانامو التي شكلتها الحكومة الامريكية لحاكمية بعض المعتقلين في اطار «الحرب على الارهاب»، في شخص المحامين العسكريين الذين عيّنوا للدفاع عن هؤلاء المعتقلين.

فيهذا الاسبوع وكما في الجلسات السابقة التي نضمت تمهيدا لحاكمية معتقلين آخرين، شكل المحامون العسكريون المكلفون من قبل المحكمة، جبهة مشتركة ضد هذه الاجراءات التي يعتبرونها خرقا وغير عادلة للمتهمين ولا تلبي بصورة القضاء في بلدهم.

ويعض هؤلاء المحاميين هم من الاحتياط لكن البعض الآخر هم عسكريون محترفون يجازفون بالتكثير لان وزارة الدفاع التي انشأت هذه المحاكم «الخامسة»، لن تنظر الى موقفهم هذا بغير الرضا.

وقد عبر القومندان توماس فليئر الذي امر اربعة بالادفاع عن اليمني علي حمزة احمد البهلول المتهم بأنه المسؤول عن الغاية في تنظيم القاعدة رغا، عن استيائه الكبير.

ويرفض البهلول ان يدافع عنه محام امريكي.

واوضح فليئر لمسؤولي الخميس في

سادافع عنه بشكل هجومي حتى لو انه (المتهم اليمني) لا يبريدني ان اقوم بالكثير.. اريد احترام ارادته لكن لا يمكنني ان اجعل هذه الاجراءات نفضي قدام من دون ان ادافع عنه».

واضاف المحامي العسكري الامريكي «انه مصمم وعنيد وانا اتفهم موقفه فقد انتزعت منه كل حقوقه الواحد تلو الاخر. لكن لا صوت للبهلول امام صوته.

وكان المحامون العسكريون لاول المعتقلين الذين مثّلوا امام هذه المحاكم في آب (أغسطس) 2004 ادلوا بتصريحات كثيرة قاسية جدا حيال هذه المحاكم الاستثنائية التي انشئت خصيصا لمعتقلي غوانتانامو.

واوضح القومندان مايكل موري الذي يدافع عن الاسترالي يفيديف ميسن ان هذا النظام «متنافر» مع فترة القضاء التي تعلمها في كلية الحقوق وفي سلاح المارينز على حد سواء، واعتبر ان هذه المحاكم تندرج في اطار «الاستعراض» والاجراءات المتبعة فيها «لا تتطبع حتى بمظهر العدالة».

ومن جهة اخرى طلبت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش من المحكمة العليا رفض قضية طعن فيها معتقل غوانتانامو في سلطة بوش في اجراء محاكمات عسكرية لسجناء غوانتانامو

تحضيرا لاجتماع مقبل لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الملف النووي الايراني.

الا ان فرنسا والمانيا علنتا الجمعة ان الحديث عن عقوبات على طهران «سابق لاوانه».

فيما قالت بريطانيا الجمعة ان «الاوروبية مددة ب«التصديد المتعمد» الذي قررتة طهران في شأن ملفها النووي.

واضاف مصدر دبلوماسي اوروبي الجمعة ان اجتماعا يضم التريوكا الأوروبية والولايات المتحدة وروسيا والصين سيعقد الاثنين في لندن

عقد اجتماع طارئ للوكالة الدولية للطاقة الذرية ليبحث استئناف ايران بحوث الوقود النووي «لنني لا اقول بالطبع انه سيكون هناك نظام عقوبات من الامم المتحدة، فهذا سيكون مطروحا على المائدة».

وابقى الايرانيون الباب مفتوحا امام المفاوضات ولكن بشروطهم التي لن يكون سهلا على الغربيين ان يأخذوا بها، وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان المسؤول الايراني المكلف الملف النووي على ايرجاني ابغشه هاتفيا ان ايران «لا تزال مهتمة

استمرار الرفض الايراني فان وعدم حصول تطور بحلول شهر آذار (مارس) القادم فان الملف الايراني سيدخل مرحلة الاعدودة. وسحاول امريكا كبح المحاولات الاسرائيلية، حتى لا تقوم ايران بتصوير الهجوم عليها بانه هجوم صهيوني، وبالتالي تستحصل على دعم شعبي في العالم العربي والاسلامي، وتقول لاندو انه في حالة قرار استئناف توجيه الضربة الجوية فانها ستتم بمعرفة الامريكيين ان لن يكن بالتنسيق معهم لاجه سيسيطرون على الاجواء التي يتعين على اسرائيل استخدامها للوصول الى طهران.

ولكن عددا من المحللين الاسرائيليين طرحوا عددا من الاسئلة حول قدرة اسرائيل على القيام بهذه المهمة.. وكان رئيس هيئة الازكان الاسرائيلي قد اشار في حديث هذا الشهر لصحيفة اسرائيلية ان ايران تعلمت من الدرس العراقي، حيث قامت بتوزيع منشآتها النطنية في اكثر من مكان، بدلا من مركز واحد، كما فعل العراق في الثمانينات من القرن الماضي. وتتعامل اسرائيل مع ايران باعتبارها اكبر تهديد من العراق، خاصة بعد التصريحات التي اطلقها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد.

وفي ضوء المواجهة الجديدة، يرى محللون ان تصميم ايران على مشروعها النووي يعني محاو لتها تصنيع قنبلة نووية، وزادت هذه المخاوف من خلال التصريحات التي اطلقها الرئيس الايراني.

واصبحت الحالة الايرانية اكثر تروشحا لاحتالاتها الى مجلس الامن، وهو امر تعتبره طهران ليس مهما في حد ذاته، خاصة انها تقول ان

السنة السابعة عشرة – العدد 5172 السبت/الاحد 15/14 كانون الثاني (يناير) 2006- 15/14 ذو الحجة 1426 هـ

المفاوضات من جانب الاوروبيين) فان ايران ستتحرر فقط عبر الاتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان حقوق الشري والطبيعي».

وقال رئيس فريق التفاوض الايراني ناغل بان تحرز المفاوضات تقدما، ولكن اذا اراد الاوروبيون تنفيذ تهديداتهم، فهذا سيدفع ايران الى تشديد موقفها».

واكدت طهران ان تخصيب اليورانيوم صناعيا لا يزال معلقا، لكنها لم ترفض رغبتها في استئناف المفاوضات المستقبل القريب.

بمفاوضات جدية وبناءة ولكن في اطار برنامج زمني».

ونقل عن لاريجاني قوله في المرة الاخيرة التي فاوضت فيها طهران «استمر الامر عامين ونصف العام من دون نتيجة».

ونصح وزير الخارجية الايراني الاوروبيين «بالتحلي بضبط النفس والصبر والحكمة».

واضاف «اذا ارادوا الحديث عن انتاج الوقود النووي، فليأتوا على استعداد لمواصلة مفاوضاتنا مع التريوكا الأوروبية (...) وفي حال وقف

اسرائيل تسوق فكرة انهيار الخيار الدبلوماسي وتوجيه ضربة عسكرية لايران

مشروعها هو للاغراض المدنية، ولكن الدول الغربية تشكل في هذه التواي، لان طهران رفضت حتى الان الكشف عن المدى الذي وصلته في انتاج تكنولوجيا الذرة.

وكان تقرير اوروبي امني قد اشار الى محاولات ايرانية لشراء مواد واجهزة لتصنيع القنبلة النووية من دول غربية وغير شركات وهمية. ولكن التقرير الذي تجاوز الاربعين صفحة لم يقدم اي دليل على ان هذه المواد تم استيرادها لاجل الاشروع النووي. ولكن هانس بليكس الرئيس السابق لوكالة الطاقة النووية التابعة للامم المتحدة، وكبير مفتشي الامم المتحدة السابق في العراق يرى ان «بعض الايرانيين يسعون للحصول على السلاح النووي».

واعبر ان وجود منشأة نووية ايرانية في اراك تعمل بالماء الثقيل وتبلغ طاقتها 40 ميغاواط وقادرة على انتاج بلوتونيوم كاف لانتاج قنبلة نووية، يعتبر اشارة الى ان البرنامج النووي الايراني لا يقتصر فقط على الاغراض السلمية. وأشارت صحيفة «الاندبندنت» الى مصدر اسرائيلي قال انه التقي في الآونة الاخيرة في اوروبا بايراني اخبره ان طهران عازمة كل العزم على تطوير السلاح النووي.

وقال الجنرال عوزي ديان ان الشخص الذي اخبره يتمتع بالخبرة الاكاديمية وله علاقة بالمؤسسة الايرانية، وموقفه يعبر عن الموقف الرسمي الايراني. والتزم معظم المعلقين البريطانيين بالحذر في بدعتهم لاعطاء الدبلوماسية دورا هاما. ودعا الى تحرك دولي اكثر من كونه تحركا اوروبيا.



حاج يبيحث عن اقاربه المفقودين بين صور ضحايا التدافع في منى

سيدات وثلاثة رجال وطفلة هي ابنة احدي الضحايا. واعلنت السلطات السودانية الجمعة ان تسعة من مواطنيها لقوا حتفهم في حادث التدافع بين الحجاج في منطقة رمي الجمرات بمنى الخميس.

كما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الجمعة ان مواطنة فرنسية قتلت الخميس في التدافع الدامي على جسر الجمرات في منى.

وقالت الوزارة في بيان «تؤكد ان مواطنة فرنسية توفيت (الخميس) مساء خلال التدافع الذي وقع في منى خلال الحج في مكة».

مصادر امنية بريطانية تؤكد ان المقاتلين الاجانب يتدفقون على المنطقة

مقتل نحو 18 بسبب سقوط صواريخ بمنطقة باكستانية قرب افغانستان

ومن جهة اخرى كشفت مصادر بريطانية ان المئات من المقاتلين الاجانب يتدفقون الى افغانستان ويحشدون صفوفهم قبل عملية نشر نحو 4000 جندي بريطاني في الربيع المقبل.

ولم يفتك هذا المصدر صحيفة السكوتلندي الصادرة الجمعة «ان متشددين اسلاميين متعاطفين مع القاعدة يعتبرون افغانستان الان جبهةهم الجديدة وبدأوا ينقلون تركيز حملتهم المعادية للغرب من العراق الى هناك».

وقالت المصادر «ان المقاتلين الاجانب ومن بينهم اندونون وبمبنون وصربون وخليجيون وسعوا حملتهم منذ شهرين بشن سلسلة من العمليات الانتحارية ضد قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) والقوات الامريكية ومسؤولي الحكومة الافغانية».

واضافت المصدر «ان فرقا افغانية تنشط الان في العاصمة كابول ولندن الافغانية الكبيرة في حين تقوم جماعات المتطرفين بشن هجمات من مخابئها في الجبال ضد الدوريات الامريكية والوحدات العسكرية التابعة للجيش الافغاني».

واشارت الى المتطرفين في المناطق الريفية «صاروا بارعين وبشكل متزايد في استخدام العصابات النافسة المشابهة لتلك التي اوقعت خسائر جسيمة بين صفوف قوات التحالف في العراق».

ونسبت الصحيفة الى ضابط بريطاني يعمل في التخصيب مهمة قوات حفظ السلام ضد الدوريات الامريكية والوحدات العسكرية التابعة للجيش الافغاني».

واشارت الى المتطرفين في المناطق الريفية «صاروا بارعين وبشكل متزايد في استخدام العصابات النافسة المشابهة لتلك التي اوقعت خسائر جسيمة بين صفوف قوات التحالف في العراق».

ونسبت الصحيفة الى ضابط بريطاني يعمل في التخصيب مهمة قوات حفظ السلام ضد الدوريات الامريكية والوحدات العسكرية التابعة للجيش الافغاني».

واطلقت أربعة صواريخ.

وقال مسؤول مختبرات اخر ان قرية دامادلو لمعقل حركة تنفيذ الشريعة الحميدة وهي حركة مؤيدة لطالبان

اشارت الى ان أعضاء الحركة ربما يكون ضالعين في هجمات على القوات التي تقودها الولايات المتحدة وأن الصواريخ التي اطلقت ربما تكون ردا على ذلك.

وشجب نائب رئيس الوزراء في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي المتأخم لياغوار الهجوم الذي لم يكن له مبرر وطالب الحكومة برفع المسألة الى الولايات المتحدة.

وقال محمد سراج الحق من مجلس التحد وهو تحالف اسلامي يحشد الاقليم الحدودي الشمالي الغربية ويعارض الوجود الامريكي في افغانستان«كانت طائرات امريكية.. من قد يجرؤ على فعل ذلك غيرهم».

واضاف من منطقة ندى الواقعة على بعد 22 كيلومترا من دامادلو التي تقع بدورها على بعد 200 كيلومتر شمال غربي اسلامي اباد «الامر لا يحتمل.. طلبت من قومي ان يبقوا سالمين».

وتابع «يظهر (الهجوم) فضلا في السياسة الخارجية».

وشهدت منطقة وزيروستان القريبة اشتباكات بين قوات الامن وافراد من تنظيم القاعدة على قرية دامادلو في عين.

لكن لم ترد تقارير من قبل عن نشوب قتال في باغاور.

وتعقب الجيش الامريكية مقاتلي طالبان وافراد القاعدة في افغانستان منذ عام 2001

ويورد مسؤولون امريكيون منذ مدة طويلة انهم يعتقدون ان زعيم القاعدة اسامة بن لادن يخشى في منطقة افغانية الوعرة بين باكستان وافغانستان.

وفي اعمال منفصلة قال مسؤول اقليمي ان مسلحين يشتبه في انهم من الانفصاليين في اقليم بلوخستان المضطرب جنوب غرب البلاد اطلقوا عشرة صواريخ على معسكر للجيش شمال شرق كويتا عاصمة الاقليم في وقت متأخر الخميس فقتلوا ثلاثة من الجنود.

■ اسلام اباد- رويترز- يو بي آي: قال مسؤول امني باكستاني وسكان اقليم حدودي ان طائرات امريكية جات من الاجواء الافغانية قتلت نحو 18 شخصا بينهم نساء واطفال بعدما اطلقت صاروخا من طائرة على معقل لؤيديين لحركة طالبان في ساحة مكررة من صباح الجمعة.

وقال المجر جنرال شوكت سلطان المتحدث باسم الجيش الباكستاني ان قرابة 14 شخصا قتلوا في عدة انفجارات بمنطقة باجوار القبلية لكنه اضاف انه لا يعرف سببها.

وذكر المتحدث العسكري الامريكي في افغانستان الليفتنانت كولونيل جيري اوهارا انه لا توجد تقارير عن نشاط عسكري امريكي في تلك المنطقة.

وكان حمدان قد ادى قنبلة من تقديم باكستان احتجاجا شديد لهجة للقوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان قاتلة ان اطلاق النار عبر الحدود الى موقع الانفجارات بأن الصواريخ دمرت منازل ثلاثة من رجال القبائل.

وقال سكان في منطقة باجوار المتاخمة لاقليم كونار الافغاني حيث ينشط المسلحون ان الانفجارات سببها اطلاق النار من طائرات مجهولة على قرية دامادلو في الثالثة صباحا، واquad الضحايا اوارا على بعد زايارة موقع الانفجارات بأن الصواريخ دمرت منازل ثلاثة من رجال القبائل.

وكان حمدان قد ادى قنبلة من تقديم باكستان احتجاجا شديد لهجة للقوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان قاتلة ان اطلاق النار عبر الحدود الى موقع الانفجارات بأن الصواريخ دمرت منازل ثلاثة من رجال القبائل.

وقال سكان في منطقة باجوار المتاخمة لاقليم كونار الافغاني حيث ينشط المسلحون ان الانفجارات سببها اطلاق النار من طائرات مجهولة على قرية دامادلو في الثالثة صباحا، واquad الضحايا اوارا على بعد زايارة موقع الانفجارات بأن الصواريخ دمرت منازل ثلاثة من رجال القبائل.